والتقدير ينصب المصدر اما بمثله واما بفعل واما
بوصف وكونه اصلا في الاشتقاق للفعل والوصف
اختير وحاصل المعني ان المصدر ينصب بمصدر
مثله او بفعل او بوصف وهو اصل لكل من الفعل
والوصف في الاشتقاق فكل منهما مشتق منه والاشتقاق
رد لفظ الي لفظ اخر لنسبة اليه ولو مجازا
كنطقت الحال نطقا لمناسبة بينهما في المعني والحروف
الاصلية ثم ان كانت تلك المناسبة فيما ذكر علي
ترتيب في الحروف كما في نطق وناطق من النطق بمعني
التكلم حقيقة وبمعني الدلالة مجازا كما تقدم في
نطقت الحال بمعني دلت فهو اشتقاق صغير وان
كانت موافقة في الحروف الاصلية دون الترتيب
نحو جذب وجبذ فهو اشتقاق كبير وان لم تحصل
موافقة اصلا في جميع الحروف فهو اشتقاق اكبر
نحو ثلم وثلب او السلم والسلب فتلخص ان
اقسام الاشتقاق ثلاثة صغير وكبير واكبر
ينتصب المصدر بمثله او بوصف ذكر كقوله تعالي فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا فجزاء مفعول مطلق وهو
مصدر والعامل فيه جزاؤكم وهو مصدر ايضا وبهذه
الاية ونحوها يرد علي من قال ان المصدر لا يعمل في
مثله وبالفعل اي وينتصب المصدر بالفعل

لكن

لكن بشروط ثلاثة ان لا يكون الفعل ناقصا وان
لا يكون ملغا وان لا يكون فعل تعجب فخرج بالاول نحو
كان زيد قايما كونا فكونا لا يصح كونه مصدرا منصوبا
بكان لان شرط نصب الفعل للمصدر ان لا يكون
الفعل ناقصا وكان ناقصة وخرج بالثاني زيد قايم
ظننت ظنا فلا يصح كون ظنا مصدرا منصوبا بظننت
لكونه ملغي عن العمل وشرط عمل الفعل في المصدر
ان يكون عاملا غير ملغي وخرج بالثالث ما احسن
زيدا حسنا فان حسنا لا يصح كونه مصدرا منصوبا
باحسن لان شرط نصب الفعل للمصدر ان لا يكون
فعل تعجب وهنا احسن فعل تعجب وعلم مما قال
ماذكر من هذه الامثلة المذكورة لعدم صحة عمل الافعال
المذكورة فيها في المصادر المذكورة وبالوصف
اي ويشترط لعمل الوصف في المصدر شرطين فقط ان
لا يكون الوصف اسم تفضيل وان لا يكون صفة مشبهة
فخرج بالاول نحو اقوم منك قياما فلا يصح كون
اقوم عاملا في قياما النصب لكونه اسم تفضيل
وشرط عمل الوصف في المصدر ان لا يكون اسم
تفضيل واما قول الشاعر
اما الملوك فانت اليوم الامهم لؤما وابيضهم سربال طباخ
فلوما منصوب بفعل … الامهم بل معمول لمحذوف

Copyright © King Saud University